@ 305 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 58] . | | قال بعضهم : فضل ا إيصال حسناته إليك ورحمته ما سيق لك منه ولم تك شيئا | من الهداية ، ! 2 2 ! أي فاعتمدوا وهو خير مما تجمعون من أذكاركم | وأفعالكم وأقوالكم ، فإنها نتائج تلك المقدمة ، وبها يتم جميع الأحوال . | | قال الواسطي : أيسهم أن يكون لهم شيء من عند قوله قل بفضل ا . | | قال القاسم : هو الفضل الذي جاز به على أهل طاعته ، لا الفضل الذي استدرج به | أهل معصيته . | | قال جعفر في هذه الآية : إنه انتباه من غفلة ، أو انقطاع عن زلة ، والمباينة من دواعي | الشهوة . | | قال أيضاً : فضل ا معرفته ورحمته توفيقه . | | قال بعضهم : الثواب أعواض والفضل كرم ، قال ! 2 2 ! . مما يؤملون من الثواب على الأفعال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 61] . | | قال شقيق : على العبد أن يلزم نفسه دوام نظر ا إليه وقربه منه وقدرته عليه ، لأن | ا عز وجل يقول : ! 2 2 ! إذ تفيضون فيه . | | قال بعضهم : من شهد شهود الحق إياه ، قطعه ذلك عن مشاهدة الأعيان أجمع . | | قال النصرآباذي : شتان بين من عمل على رؤية الثواب وبين من عمل لاتباع الأمر ، | وبين من عمل على سبيل المشاهدة . | | قال ا عز وجل : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 62] . | | قال بعضهم : عرض الأولياء بإزالة الخوف والحزن عنهم ولم يبلغهم إلى مقام أهل | الإصطفاء والإختيار ، لأن ذلك أقدارهم حتى يجيء قدر الذي لا يوصف بوصف فيظهر | عليهم من الكرامات ما يزيل بها الخوف والحزن على أهل الأكوان ببركاتهم . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : حظوظ الأولياء مع تباينها من أربعة أسماء ، وقيام كل | فريق باسم منها : هو الأول والآخر والظاهر والباطن فمن فنى عنها بعد ملابستها فهو |